

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 250 غارة جوية من الطيران الروسي الأسدي على حلب وريفها، ومقتل قائد عمليات قوات النظام في بلدة الزارة بريف حماة - (16-8-2016)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ١٦ أغسطس ٢٠١٦ م
المشاهدات: 3456



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

28 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يقتلون قائد عمليات قوات النظام في بلدة الزارة بريف حماة، فيما قوات النظام تشن أكثر من 250 غارة جوية على حلب وريفها، بالمقابل، المعارضة السورية تنفي علمها بلقاء الوفد الروسي في الدوحة، فيما "قسد" تفرض "ضرائب" على قرى عربية بالرقعة للالتحاق بصفوفها أو الرحى، من جهتها.. منظمة هيومان رايتس ووتش: قوات الأسد وروسيا استخدمتا أسلحة حارقة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

28 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

ونقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدي يوم أمس الاثنين 28 شخصاً معظمهم في

حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 15 شخصاً، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في إدلب قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد، كذلك في القنيطرة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أُلقت مروحيات الأسد الحربي عشرات البراميل المتفجرة على أحياء مدينة داريا بالريف الغربي بعض هذه البراميل تحتوي مادة النابالم الحارقة، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما وبلدة الشيفونية، إلى حلب، حيث شن طيران العدوان الروسي والسوري أكثر من 250 غارة جوية بعشرات الصواريخ والقذائف العنقودية والفوسفورية على أحياء الزبدية والمشهد والراشدين وسيف الدولة وبستان القصر والسكري والميسر والجزماتي والفردوس والمواصلات وباب الحديد وقاضي عسكر وأيضاً شريان حلب الجديد طريق الراموسة، وعلى مدينتي الأتارب ودارة عزة وبلدات كفر داعل وتقاد والمنصورة ومدينة عندان وبلدة كفر حمرة، ومدينة الباب، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينتي اللطامنة وكفرزيتا ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن سراقب وبلدات معرة مصرين وقرية حربنوش، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن الرستن وتلييسة وبلدات غرناطة وتيرمعة والفرحانية الغربية والغنطو، وفي درعا، قصفت قوات الأسد بالمدفعية أحياء درعا البلد، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت أحياء الجبيلة والحويقة. (1,2,3)

"قسد" تفرض "ضرائب" على قرى عربية بالرقعة لالتحاق بصوفها أو الرحيل:

فرضت قوات "مجلس سوريا الديمقراطية" (قسد)، أمس الاثنين، ضرائب مالية على معظم العائلات، في قرى الريف الغربي لبلدة "عين عيسى" بريف الرقة، بهدف الضغط عليها، بين خيارين إما انضمام أبنائها إلى "القوات"، أو خروجهم من تلك القرى، بحسب ما نقل مراسل "سمارت" عن مصدر خاص، وقال المراسل نقلاً عن المصدر، إن "قوات سوريا الديمقراطية"، ضيّقت الخناق على العائلات في قرى "المعترضة، المستريحة، بئر قرية، الجديدة، المغيرة، البيضة، العطشانة" غربي بلدة عين عيسى، وفرضت عليهم ضرائب مالية على كافة معاملاتهم "التجارية، والزراعية، والصناعية"، بهدف دفع العائلات لضم أبنائها مع "القوات" وزجهم في معاركها ضد تنظيم "الدولة"، أو الرحيل من تلك القرى، وأضاف المصدر، أن الضرائب والغرامات ليست صادرة عن "الإدارة الذاتية" الكردية، إنما من قيادة "وحدات حماية الشعب (YPG)" الكردية وهي المكون الأساسي لـ"قوات سوريا الديمقراطية"، وخاصةً على أهالي المناطق التي لم تتجاوب معهم "لا بالتجنيد الطوعي، ولا بتقديم الأموال"، خلال معاركهم ضد تنظيم "الدولة".

وعن نسب الضرائب والغرامات، أوضح المصدر، بأن "قوات سوريا الديمقراطية" تأخذ على بيع المواسم الزراعية نسبة "1.5%" من أرباح قيمة المحصول، ونسبة "واحد بالمئة"، من قيمة السيارات في عمليات البيع والشراء، وذلك من الطرفين، وكانت "قوات سوريا الديمقراطية" اعتقلت قبل أيام، شابين في قرية "كولاح" بريف مدينة تل أبيض، لإلحاقهما بمعسكرات "التجنيد" التابعة لها، ضمن حملة دهم واعتقال شنتها في المنطقة، كما أمهلت سكان قرية "برداغ" غربي بلدة عين عيسى، ستة أيام لتسليم الشبان للالتحاق بالخدمة العسكرية في صفوفهم، أو إفراغها من أهلها في حال عدم الاستجابة. (4)

عمليات المجاهدين:

مقتل "قائد عمليات" قوات أسد في ريف حماة على يد المجاهدين:

تمكن المجاهدون من قتل قائد حملة قوات الأسد على بلديتي الزارة وحربنفسه فجر اليوم الثلاثاء، جاء ذلك أثناء التصدي

لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور البلديتين، وأضاف ناشطون أن قائد الحملة العميد الركن "محمد عثمان" قتل مع عدد من عناصره أثناء التصدي لهم في الجبهة، الجدير بالذكر أن العميد الركن "محمد عثمان" هو القائد الثالث لحملة الأسد على ريف حماة الجنوبي، حيث تتعرض البلدتان لحملة من قبل قوات الأسد في محاولة منها للسيطرة على البلديتين.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في مدينة داريا، وتقدموا على جبهات بلدة حوش نصري، كما استعادوا السيطرة على نقاط في البلدة. (3)

صمود للمجاهدين في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات الإذاعة وبستان القصر وسيف الدولة، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد والمليشيات الشيعية التقدم واقتحام تلة المحروقات وقرية العامرية. (2,3)

المعارضة السياسية:

المعارضة السورية تنفي علمها بلقاء الوفد الروسي في الدوحة:

نفى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لقاءه أو علمه بأي اجتماع مع الروس في قطر، وأكد الائتلاف عدم صلته بأي اجتماع جرى التحدث عنه عبر وسائل الإعلام بين الجانب الروسي ووفد معارض في العاصمة القطرية الدوحة، وأضاف في تصريح صحفي نشر عبر موقعه الإلكتروني " أنه لم يسبق أن جرت اتصالات أو ترتيبات بهذا الخصوص". من جهته، أكد المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات رياض نعيان آغا أن الهيئة لا علم لها بأي لقاء سيجري مع المسؤولين الروس في الدوحة، الجدير بالذكر أن وسائل إعلام سورية تحدثت عن لقاء سيجري بين وفد روسي ووفد من المعارضة، الأمر الذي نفته الأخيرة.

سفير الائتلاف بألمانيا يرحب بدعوة وزير الخارجية الألماني لإنشاء جسر جوي إلى حلب:

رحب سفير الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في ألمانيا بسام العبد الله بدعوة وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير لإنشاء جسر جوي لإغاثة المدنيين العالقين في حلب في حال استمر نظام الأسد برفض طلبات دخول القوافل الإغاثية البرية إلى حلب، وأوضح العبد الله في تصريح خاص لموقع الائتلاف السوري أمس الاثنين "أن ألمانيا دولة عظمى في أوروبا ولها تأثيرها وهي صديقة لثورة الشعب السوري ضد الدكتاتورية، مشيراً إلى أن ألمانيا ساعدت كثيراً في إنشاء المستشفيات والبنية التحتية والخدمية في حلب والتي تعرض معظمها للقصف الجوي من قوات النظام وروسيا"، وطالب العبدالله بوقف قصف الروس ونظام الأسد على المدنيين في حلب، وإنشاء ممرات إنسانية بإشراف الأمم المتحدة.

(5)

ميليشيا "الاتحاد الديمقراطي الكردي" تواصل الاعتقال بحق الناشطين الكرد:

قالت مصادر محلية في مدينة القامشلي شمال شرقي سورية، إن عناصر ميليشيا "الاتحاد الديمقراطي الكردي (ب ي د)" اعتقلوا مساء أمس الاثنين 6 قياديين أكراد و15 شاباً في المدينة وريفها، الواقعة تحت سيطرتها، وأوضحت المصادر لوكالة "الأناضول"، أن "القياديين والشبان اعتقلوا خلال مشاركتهم في جنازة أحد مقاتلي قوات البيشمركة التابعة للمجلس الوطني الكردي السوري (يعرّف نفسه كمعارض للنظام) والذي قتل مؤخراً خلال معارك ضد تنظيم الدولة في العراق".

ولفتت إلى أن "القياديين الذين تم اعتقالهم هم محمد إسماعيل ونشأت ظاظا عضوا المكتب السياسي للمجلس الكردي، وصالح جميل وعبدالكريم حاجي ونافع عبدالله أعضاء اللجنة المركزية للمجلس، ومزكين محمد رمضان عضو الأمانة العامة للأخير"، وأشارت إلى أن الاعتقالات تمت في مدينة القامشلي وبلدتي جل آغا (الجوادية) وكركي لكي (معبدة)

بمحافظة الحسكة شمال شرق سورية.

ويأتي تعرض عناصر المنظمة للجانزة التي شارك فيها المئات من الأهالي بعد يومين من قيامهم باختطاف رئيس المجلس الوطني الكردي إبراهيم برو من مدينة القامشلي ونفيه إلى الإقليم الكردي في العراق، وأفادت المصادر، بأن مسلحي "ب ي د" قاموا بنصب حواجز على طول الطريق الواصلة من معبر "سيمالكا" الحدودي بين سورية والعراق، لعرقلة وصول جنازة المقاتل، مشيرين بأن عملية اعتقال الشبان تمت بذريعة "السوق للتجنيد الإجباري"، على حد قولها.

ولفتت إلى أن عناصر "ب ي د" قاموا أيضاً بإغلاق مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا (أحد أحزاب المجلس) في القامشلي، واحتجاز من فيه لمنعهم من المشاركة في التشييع، وأضافت المصادر أن القتل ويدعى حبيب قدرى دفن أخيراً في مقبرة حي العنترية بمدينة القامشلي بعد سلسلة مضايقات طالت مشيحي الجنازة حتى الوصول بها إلى المقبرة. في نفس السياق، قال "نوري بريمو" العضو في رئاسة الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري، إن قوات تابعة لـ"ب ي د" احتجزت 14 عضواً من الحزب، المنضوي تحت مظلة المجلس الوطني الكردي السوري، من بينهم خمسة من أعضاء المكتب السياسي، خلال مراسم دفن اثنين من البيشمركة في مدينة القامشلي، كانا قتلا خلال عمليات عسكرية قرب مدينة الموصل العراقية (شمال).

وأضاف نوري أنهم لا يملكون معلومات حول الجهة التي اقتادت قوات التنظيم إليها أعضاء الحزب، قائلاً: "ب ي د يبذل جهوداً كبيرة من أجل إثارة حرب داخلية بينه وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري"، ولم يتضح على وجه التحديد عدد المعتقلين الإجمالي في ظل الإحصائيتين التي أوردتها المصادر المحلية والقيادي في الحزب الكردي.(6)

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا: ننتظر أن تفي أمريكا بوعودها بانسحاب الميليشيات الكردية من منبج بريف حلب:

قال وزير الخارجية التركي، "مولود جاويش أوغلو"، أمس الاثنين، إن بلاده تنتظر وفاء الولايات المتحدة بوعودها بشأن انسحاب عناصر منظمة "ب ي د"، المنضوية تحت "قوات سورية الديمقراطية"، من مدينة منبج، شمالي سورية، بعد السيطرة على المدينة من قبضة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وأضاف أوغلو في تصريح صحفي عقب زيارة أجراها لزعيم "حزب الشعب الجمهوري"، كمال قليجدار أوغلو، في مقر الحزب بالعاصمة أنقرة: "هناك وعود قطعتها الولايات المتحدة ورئيسها أوباما بشأن انسحاب عناصر ب ي د (الجناح السوري لمنظمة بي كا كا) المنضوية تحت (قوات سورية الديمقراطية) من منبج إلى شرقي نهر الفرات عقب انتهاء العمليات، وننتظر من الولايات المتحدة أن تفي بوعدها، ونواصل اتصالاتنا بهذا الخصوص"، الجدير بالذكر أن ميليشيات الحماية الكردية أعلنت الجمعة سيطرتها على مدينة منبج شرقي حلب، بعد معارك عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة، وبمساندة الولايات المتحدة الأمريكية.

هيومان رايتس ووتش: قوات الأسد وروسيا استخدمتا أسلحة حارقة:

قالت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الأمريكية "أن قوات الأسد و حليفها العدو الروسي قاما باستخدام أسلحة حارقة، والتي تحرق البشر وتسبب اندلاع الحرائق، في المناطق المحررة في كل من حلب وإدلب"، وأضافت المنظمة في بيان لها أنه "تم استخدام الأسلحة الحارقة 18 مرة على الأقل خلال الأسابيع الستة الماضية، بما في ذلك هجمات استهدفت مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة في محافظتي حلب وإدلب في 7 آب/ أغسطس 2016"، وبثت المنظمة صور ومقاطع فيديو سجلتها وقت الهجمات تثبت استخدام الأسلحة الحارقة في مناطق في حلب وإدلب خلال الفترة من 5 حزيران إلى 10 آب. وأشارت في بيانها "ينبغي على الدول التي سوف تشارك في اجتماع /اتفاقية الأسلحة التقليدية/ في جنيف في 29 آب/ أغسطس أن تدين استخدام الأسلحة الحارقة التي يتم إسقاطها من الجو... وأن تضغط على سوريا وروسيا للتوقف على

الغور عن استخدام الأسلحة الحارقة في مناطق مدنية"،

وأضافت إلى أن هجمات الأسلحة الحارقة في سوريا زادت بشكل كبير منذ بدأت العدوان الروسي على سوريا في 30 أيلول/ سبتمبر 2015، الجذير بالذكر أن طيران الأسد وحليفه الروسي يستخدمان أسلحة محرمة دولية في قصفهما مناطق وبلدات سورية عدة.

الصليب الأحمر الدولي: معركة حلب من أكثر الصراعات المدنية المدمرة في العصر الحديث:

قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "أنّ المعركة في المدينة من أكثر الصراعات المدنية المدمرة في العصر الحديث"، وأضاف رئيس اللجنة بيتر مورير، في بيان أمس الاثنين، إنّه "لا يوجد مكان آمن في حلب"، مشيراً إلى أنّ القصف المدفعي مستمر، والمدارس والمستشفيات والمنازل تُستهدف، محذراً من أنّ "سكان المدينة يعيشون في حالة من الفزع، فيما الأطفال مصدومون وحجم المعاناة هائل"، وأضاف "أنّ الناس في حلب يعانون منذ أربع سنوات من دمار "حرب وحشية"، أسفاً لأنّ الأوضاع "تزداد سوءاً".

كما أشار مورير إلى وجود أضرار جسيمة في البنى التحتية في المدينة، لافتاً إلى أنّ خدمات الكهرباء والمياه إما مقطوعة وإما يتم تقليصها بشكل حاد، منبهاً من أنّ السكان يواجهون خطر المياه الملوثة وغير المعالجة، وأفاد مورير بأنّ "عشرات الآلاف من المدنيين محاصرون من دون مساعدات"، مناشداً كافة الأطراف "إيقاف الدمار والهجمات العشوائية.

وطالب رئيس اللجنة، كافة الأطراف بالسماح للمنظمات الإنسانية بالوصول إلى المدنيين "الذين هم بأمرّ الحاجة للمساعدة" في جميع أنحاء المدينة، وكذلك في المناطق الريفية المجاورة، وشدد على أهمية تنفيذ هدنات مؤقتة وإعطاء الوقت الكافي لتمير المساعدات وإجراء الإصلاحات اللازمة في الخدمات الأساسية، خاتماً بالقول إنّ "التكلفة البشرية للقتال في حلب هي ببساطة.. باهظة جداً".

الجذير بالذكر أن حلب تعاني أوضاعاً مأساوية صعبة مع استمرار القصف الشديد من قبل طيران العدوانيين الروسي والأسدي، وبعد فك الحصار عنها لم يدخل لها من المساعدات إلا الجزء اليسير.

بحجة ضرب "داعش": روسيا تنشر قاذفات استراتيجية في إيران لقصف سوريا:

قالت قناة "روسيا اليوم" اليوم الثلاثاء عبر وموقعها الإلكتروني "أن روسيا نشرت طائرات حربية لها على الأراضي الإيرانية، للمشاركة في توجيه ضربات إلى مواقع تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا"، ووصلت طائرات روسية قاذفة من نوع "TU-22 M3" إلى مطار همدان الإيراني، الأمر الذي سيقلص زمن التحليق بنسبة 60 %، بعد أن كانت تغلق من مطار عسكري في جمهورية أوسيتيا جنوب روسي.

وأشارت القناة إلى أن وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس، عن بدء مناورات تكتيكية في بحر قزوين، بمشاركة سفن حربية حاملة لصواريخ مجهزة بعيدة المدى تدعى "كالبير"، موضحةً أن الهدف من المناورات هو "اختبار قدرة أسطول بحر قزوين على مواجهة الأزمات الطارئة والمتعلقة بالإرهاب"، وكشف وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أمس، أن بلاده بصدد البدء بعملية مشتركة مع الولايات المتحدة في سوريا، ضد من وصفهم بـ "المسلحين"، مضيفاً أنهم وصلوا إلى "مرحلة فعّالة" من المفاوضات مع الجانب الأمريكي، إذ يسيران نحو خطة مشتركة في حلب، ما يتيح الفرصة لبدء عملية عسكرية فيها، من أجل "إحلال السلام وعودة الناس إلى منازلها"، على حد زعمه.

هذا وأعلن وزير الخارجية الروسي سرجي لافروف أن روسيا ستقوم بعملية عسكرية ضد ما سماهم بالإرهابيين في حلب قريباً مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد روسيا حليفاً استراتيجياً للأسد حيث قامت بشن العديد من الغارات على أهداف مدنية وعسكرية في سوريا.

تقاسم النفوذ في سوريا... قبل تقسيمها:

خير الله خير الله

ما الذي يدور في سوريا، على أرض سوريا، تحديداً، والمناطق المحيطة بها وفي العواصم المهمة مباشرة بهذا البلد وبمصيره؟ اختلطت الأوراق إلى درجة تصعب الإجابة عن أي سؤال في شأن سوريا باستثناء أن هناك سباقاً على حجز مناطق نفوذ في البلد في ضوء الغياب الأميركي، وغياب القدرة على تقسيم الأرض السورية، أقله في المدى المنظور. كان المديح الذي كاله ظريف لأردوغان بمثابة تسخيف لبشار الأسد وموقفه من الرئيس التركي، ولكل ما صدر، وما زال يصدر، عن الأدوات الإيرانية في لبنان من نوع الميليشيا المذهبية المسماة "حزب الله"، تبين في نهاية المطاف أن إيران حساباتها السورية التي لا تتفق بالضرورة مع حسابات بشار الأسد، إضافة إلى أن الأدوات الإيرانية في لبنان والعراق التي تستخدم لعدم رئيس النظام السوري تبقى أدوات ليس مطلوباً منها سوى تنفيذ الأوامر التي تصدر من طهران من دون سؤال أو جواب ومن دون سؤال، حتى، عن الثمن المطلوب دفعه.

هناك باختصار أربع دول معنية بسوريا أخذت لنفسها مواقع فيها. كل من هذه الدول تعمل على طريقته وبما يخدم مصالحها، كان هناك في مرحلة معينة استخفاف بتركيا وبأوراقها السورية. جاء فك الحصار عن قسم من حلب ليؤكد أن هذا الاستخفاف ليس في محله، وأن حلب قضية حياة أو موت بالنسبة إلى رجب طيب أردوغان ومؤيديه. لو سقطت حلب، لكان سقط أردوغان. ما فشلت في تحقيقه المحاولة الانقلابية كانت ستنتج في تحقيقه حلب، في حال سقوطها. في المقابل، إن بقاء المدينة في يد الثوار لا يعني أن على بشار مغادرة دمشق غداً. يستطيع البقاء أسير العاصمة ما دامت روسيا وإيران على استعداد لحمايته، وما دامت إسرائيل لا تعترض على ذلك بأي شكل من الأشكال. 7 (العرب اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (9،8)

جهاد مصري - حلب - مدينة الأتارب

محمد نجار - حلب - مدينة الأتارب

الطفل محمد إبراهيم دليمي - حلب - حي الفرقان

الطفل حميد دليمي - حلب - حي الفرقان

سحر دليمي - حلب - حي الفرقان

عبد الفتاح دليمي - حلب - حي الفرقان

صباح دليمي - حلب - حي الفرقان

الطفل محمد عبد الفتاح دليمي - حلب - حي الفرقان

جورج حداد - حلب - حي الفرقان

عبد الباسط البكار - حلب - ريف منبج

عمر عثمان جباره - حلب - ريف منبج

أحمد بشير - حلب - ريف منبج

إبراهيم محمد الحسين - حلب - ريف منبج

الطفلة إيمان الدرويش- حلب - ريف منبج
محمود عبدالرزاق كالو- حلب - ريف منبج
رعفات الحميدي المواس- حلب - ريف منبج
عبد الرحمن عزيز العبود- حلب - ريف منبج
شحود أحمد شحود عبدالرزاق- حلب - مدينة الأتارب
محمد أحمد ناصيف- حلب - مدينة عندان
محمد أيمن مظلوم - حماة - قلعة المضيق
أبو أسعد - حماة
أبو زروق البراء - حماة
علي النجار - حماة - اللطامنة
حمود علي النجار - حماة - اللطامنة
عبد الكريم عماد البلال- حماة- اللطامنة
أبو منار الحموي - حماة
أبو إبراهيم الحموي- حماة
محمد أحمد أبو عيوش- حماة- حي الشريعة
عبد الكريم التلاوي- حمص - الزعفرانة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - وكالة سمارت للأبناء
- 5 - الائتلاف السوري
- 6 - وكالة الأناضول
- 7- العرب اللندنية

8- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

9- حلب نيوز

المصادر:

